

علوم القرآن

قول: (صدق الله العظيم) بعد قراءة القرآن الكريم

السؤال: ما حكم قول: (صدق الله العظيم) بعد قراءتي للقرآن الكريم؟

الجواب: الله -جل وعلا- هو أصدق القائلين **{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا}** [النساء: ١٢٢]، **{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا}** [النساء: ٨٧]، لكن التزام قول: (صدق الله العظيم) بعد كل قراءة أمر محدث لم يُؤثّر عن سلف الأمة وأئمتها، فلا ينبغي اعتياده، وفعله أحياناً لا بأس به، لكن اعتياده والتزامه محدث، ما عُرف عن سلف هذه الأمة ولا أئمتها، ولا ورد به نص، وبعض المفسرين كالقرطبي أشار إلى أنه يقال، (ومن حرّمته إذا انتهت قراءته أن يُصدّق ربه، ويشهد بالبلاغ لرسوله صلى الله عليه وسلم) إلى غير ذلك، لكن لا دليل عليه، والتزام أمر مُلحق بعبادة مما لا أصل له لا شك أنه إحداث.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والثلاثون بعد المائة ١٤٣٤/٦/٢٢ هـ